



بيان فاتح مايو 2015



أيتهما العاملات أيها العمال، أيها الشباب المناضل، يا بأبناء شعبنا الكادح

نتقدم إليكم، نحن مناضلات ومناضلو رابطة العمل الشيوعي، الفرع المغربي للتيار الماركسي الأممي، وفصيل التوجه القاعدي، الخط العمالي داخل الحركة الطلابية المغربية، بأحر التحايا النضالية بمناسبة اليوم العالمي للطبقة العاملة، فاتح ماي، الذي نخلده هذه السنة، نحن الشغيلة وعموم الكادحين، في سياق وضع عالمي وجهوي ووطني يتميز بما يلي:

عالميا وجهويا:

- من جهة تعمق أزمة النظام الرأسمالي العالمي وامتدادها إلى مستويات غير مسبوق تاريخيا. مع كل ما يصاحب ذلك من تدمير لقوى الإنتاج وقضاء على أسس الحضارة الإنسانية ونشر الحروب والاضطرابات في كل مكان من العالم مخلفة آلاف القتلى إما في الحروب أو غرقا في البحر المتوسط.
- وفي المقابل نشهد نهوضا نضاليا عماليا وشعبيا عالميا عظيما وتجدد روح المقاومة والنضال، وعودة اليسار إلى الواجهة، وهو ما يتضح من خلال وصول حزب سبريزا إلى الحكومة في اليونان، وتصاعد قوة اليسار في اسبانيا وأمريكا اللاتينية وغيرها، وارتفاع وتيرة الإضرابات العمالية العامة والحركات الاحتجاجية الشبابية في كل من أوربا (بلجيكا وإيطاليا واسبانيا والبرتغال الخ) وأمريكا اللاتينية (الأرجنتين والبرازيل وفنزويلا الخ) بل وحتى في الولايات المتحدة الأمريكية نفسها (ضد عنف الشرطة).
- تراجع المد الثوري عقب ثورات شعبية أسقطت العديد من الدكتاتوريين في المنطقة المغاربية والشرق الأوسط (تونس ومصر)، ودخول دول أخرى في حروب أهلية طائفية (سوريا، ليبيا، اليمن) جراء تدخل الامبريالية وحلفائها من الديكتاتوريات الرجعية بالمنطقة.

وطنيا:

- تقاوم أزمة النظام القائم وعجزه عن تقديم أي بديل لجماهير الشعب المغربي والشباب، ما عدا القمع والوعود الكاذبة.
- الإجهاد على الحقوق المادية والمعنوية للعمال، وبلااستمرار في استنزاف جيوب الأجراء بالاقتطاعات والزيادات والضرائب وتشجيع التسريحات وسد أبواب الشغل في وجه الشباب العاطل.
- تسليط قمع همجي على كل الحركات الاحتجاجية والنضالات العمالية والشبابية، واستمرار اعتقال العديد من المناضلات ومناضلي الحرية (معتقلي الحركة الطلابية... الخ)
- التضييق على الحريات النقابية والسياسية
- المساهمة في حرب الاعتداء على الشعب البيني خدمة لمصالح الدول الامبريالية والأسر الحاكمة في الخليج
- وفي المقابل استمرار الحركة النضالية العمالية والشبابية والطلابية والشعبية ضد الاستبداد والاستغلال والفساد، في عديد من المدن والقرى (إضرابات عمالية في أغلب القطاعات، انتفاضات في تارجيست وكلميم والدريوش والصحراء الغربية، الخ)

في هذا السياق العام نحن في رابطة العمل الشيوعي، الفرع المغربي للتيار الماركسي الأممي، والتوجه القاعدي، الخط العمالي داخل الحركة الطلابية، إذ نحيي الطبقة العاملة في يومها الأممي، نعلن ما يلي:

- تضامننا المبدئي مع كل نضالات الطبقة العاملة عالميا وكل الشعوب المناضلة ضد الاستعمار والاستغلال والقهر.
- انخراطنا الفعلي في هذا النضال سواء من خلال منظمنا الأممية التيار الماركسي الأممي، أو كفرع مغربي لهذا الحزب العالمي للثورة الاشتراكية.
- انخراطنا الفعلي في النضال الذي تخوضه الطبقة العاملة المغربية والشباب الثوري من أجل القضاء على الاستغلال والاستبداد، ونعتبر أن الديمقراطية الحقيقية رهينة بالنضال الثوري للطبقة العاملة والشباب الثوري من أجل إسقاط النظام القائم وبناء دولة المجالس العمالية ومصادرة ملكيات مغتصبي الملكية (كبار الرأسماليين المحليين والشركات الإمبريالية) ووضعها تحت الرقابة العمالية.
- تديننا بتواطؤ النظام القائم بالمغرب مع القوى الامبريالية والأنظمة الرجعية ضد الشعوب الثائرة في المنطقة المغاربية والشرق الأوسط.
- دعوتنا التيار اليسارية والمنظمات النقابية إلى تحمل مسؤوليتها في تنظيم جبهة موحدة للنضال الطبقي ضد الهجمات على مكتسبات الطبقة العاملة وعموم الكادحين، واستعدادنا الانخراط في هذه الجبهة.
- دعوتنا الشباب الثائر المنخرط في النضال بالمعامل والشوارع والجامعات إلى الالتحاق بنا في مهمة بناء حزب الطبقة العاملة الثوري والنضال من أجل القضاء على نظام الاستغلال والاستبداد

الاثنين: 28 أبريل 2015

رابطة العمل الشيوعي – الفرع المغربي للتيار الماركسي الأممي – البريد الإلكتروني: lac@marxy.com
التوجه القاعدي - الخط العمالي داخل الحركة الطلابية المغربية - البريد الإلكتروني: info@attawajohalkaidi.com